

عمر رضي الله عنه وتأسيس الدولة | قصة الخلافة الراشدة

[361]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثالثة والستين بعد المئة من قصة الخلافة الراشدة وهي التاسعة والعشرون من روائع عمرية. النهاردة نتكلم على موضوع مهم جدا هيتفرق منه موضوعات تانية كتيرة يعني حلقة اليوم تعتبر حلقة تجميعية نتكلم فيها على بعض المعاني الخاصة - 00:00:00

مفهوم معين ومنها تتفرع عدة حلقات آآ تتناول تفصيلات هذا المفهوم. المفهوم ده هو مفهوم تأسيس الدولة. عمر تأسيس الدولة الاسلامية اشتهر ان عمر هو مؤسس الدولة الاسلامية. الجملة ديت فيها جانب كبير من الصواب لكنها ليست جملة كاملة. لان الصح عشان اقول - 00:00:20

مؤسس الدولة الاسلامية الحقيقي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. اين كان عمر قبل البعثة النبوية؟ اين كان عمر قبل الاسلام؟ قبل ان يسلم. الرسول عليه الصلاة والسلام هو اللي - 00:00:42

ادي وضع حجر الاساس لهذه الدولة في المدينة المنورة في اول اعوام الهجرة ونمت الدولة على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع فيها القانون والتشريع واسس لها جيش وكان لها نظام. لكن الدولة في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام كانت الدولة محدودة. يعني كانت - 00:00:52

فترة طويلة جدا من الفترات هي في داخل المدينة المنورة فقط وبعدين بعد كده اتسع الامر نسبيا ووصل الى الجزيرة العربية. حتى كانت بتحكم بنزام القبائل. يعني كان بيكون المدينة في كثير من الاحوال اوائل المنطقة في كسير من الاحوال هو اكبر راس في القبيلة في هذه المنطقة لكن نظام الدولة كدولة - 00:01:12

كولاه وحكام وقضاة ورجال شرطة ورجال جيش وهيئات منفصلة في الدولة وظائف معينة الوضع ده ما كنش موجود بهذا بهزه الصورة ايام الرسول عليه الصلاة والسلام. برضه كان ايام الرسول عليه الصلاة والسلام الواحد بيعمل العمل الى جوار عمله الاساسي - 00:01:32

يعني مسلا هو تاجر او هو مزارع او هو بيشغل في اي حرفة او من الحرف لكن في نفس الوقت هو الذي يأتي سلام بالاخبار اه هو الذي يقاتل في معركة من المعارك هو الذي يقوم باقامة الحد على احد المجرمين يعني - 00:01:52

الصحابة ما كانوا متخصصين في اعمال الدولة. فده عشان كده بنقول ان الفضل في بناء الدولة المعاصرة طرية الموازية لما حولها من حضارات كبرى. هو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. لكن المؤسس الحقيقي للدولة هو الرسول صلى الله عليه وسلم. برضه - 00:02:12

ما نقدرش نغفل دور ابو بكر الصديق رضي الله عنه. احنا بنقول ان عمر هو المؤسس لكن النبتة التي الذي زرعها زرع اهو الرسول عليه الصلاة والسلام. والذي حفظها هذه النبتة من اعصار الردة هو ابو بكر الصديق. يقول لك كل شيء تار. يعني حتى الصحابة في زمن ابو بكر الصديق - 00:02:32

حدوس الردة كانوا بيزنوا القضية انتهت. لكن حفظها الله عز وجل بابي بكر وبمن معه من الصحابة رضي الله عنهم. فتسلم بعد ذلك عمر بن الخطاب العهد بعد الرصاص والسلام وبعد ابي بكر الصديق فاسس الدولة. نتكلم النهاردة على تأسيس الدولة بهزه -

00:02:52

الرؤية عشان نعرف ان عمر هو الذي اقام دولة المؤسسات. والحقيقة كان عنده مرونة عظيمة للغاية ممكن احنا ما نفهمهاش بمعايير زماننا دلوقتي. يعني حتى الناس اللي بتقرا في الشريعة بتقرا في القرآن والسنة ممكن ما تبقاش مستوعبة ما فعله عمر. لان عمر

00:03:12 - علشان يؤسر -

هذه الدولة اعتمد على الانظمة الفارسية والانظمة البيزنطية والانظمة القبطية اللي كانت موجودة في مصر يعني فيها انزومة ادارية معينة كانت تتعايش بها الحضارات المختلفة. ما قالش والله انا مسلم لا يجوز لي ان اخذ من النظام الفارسي او النظام البيزنطي او

00:03:32 - كذا. لا استفاد -

من الانظمة التي حوله طالما انها لا تتعارض مع نظام الاسلام. اذا كانت قاعدة من القواعد الادارية في دولة الفارس او الروم تتعارض مع قواعد الاسلام لا شك انه لا يأخذ بها. لكن في امور كثيرة جدا اسميها انا ميراث الانسانية - 00:03:52

اللي موجودة في الانسانية خبرات في دولة فارس بقى لها يعني الاف السنين الفين او اكثر سنة بتقيم دولة وامبراطورية كزلك الدولة البيزنطية عمرها قرون متتالية. فالناس ديت عملت نزام مؤسسي كبير عندهم محاكم عندهم - 00:04:12

قوانين عندهم تشريعات عندهم جيوش نزامية عندهم شرطة عندهم امور كثيرة جدا بناء على تراكم الخبرات على مدار السنين سيدنا ان عمر ما رماش الكلام ده كله ورا ظهره كان عقله كبير للغاية. طلع على كل هذه الانظمة واخذ منها ما ينفع المسلمين

00:04:32 - وترك منها -

ما يضر فدي كانت بدايات الامر. هنتكلم النهاردة على بعض العناصر كل عنصر مش هناخد فيه كتير لكنه محتاج يفرض لي حلقة بعض هذه العناصر هنفرد لها حلقات وبعضها هنبقى يعني اشرنا اليه وتقروه في الكتب لكن تبقوا فاهمين ان فعلا مؤسس -

00:04:52

الدولة المعاصرة مؤسس الدولة الحضارية مؤسس الدولة دولة المؤسسات يعني يعتبر الى حد كبير هو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. دايمًا بنقول ان عمر اول من دون الدواوين. اول من دون الدواوين. الكلمة دي العلماء مختلفين يا ترى متى فعل ذلك؟ في ناس

00:05:12 - بتقول -

الخمستاشر زي الطبري خمستاشر من الهجرة يعني بعد سنتين من ولايته وفي ناس بتقول سنة عشرين زي المواردي في الاحكام السلطانية بيقول ان هو سنة عشرين في فرق خمس سنوات بيقول ان بقى بعد سبع سنوات من ولاية عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ايه ليه عندهنا اختلافات كده ما بين المؤرخين في تحديد - 00:05:32

متى دونت الدواوين؟ لان معنى كلمة الدواوين مختلف عليه بين الناس. وانا لما اقول كلمة الديوان مقصود بها معنى معين في كلام ابي هريرة او في كلام عمر ابن الخطاب سنة ثلاثاشر والمقصود بمعنى ثاني في كلام ابي هريرة وعمر الخطاب سنة عشرين عشان كده اللي قرأ الكلام ده في رواية - 00:05:52

اه فاهم معنى واللي قراه في رواية ثانية فهم معنى ثاني. المعنى الاول لكلمة ديوان اللي هو الاحصاء السكاني. يبقى عمر اول من قام بعملية احصاء كاملة للسكان. انه يسجل عنده اسماء الناس اللي عايشة في المدينة واسماء الناس اللي عايشة في البصرة واسماء -

00:06:12

الناس اللي عايشة في الكوفة وهكذا في كل الامصار. يبقى عنده ديوان الديوان دي معناه قائمة باسماء الناس. وساعات القائمة تبقى تخصصية يعني قائمة باسماء الجند العساكر. يبقى انا عندي برضو ديوان للجندي يعني ايه ديوان مقصود بها كلمة الديوان هنا ايه في

00:06:32 -

المعنى ده مقصود بها قائمة باسماء الناس. ده عملية احصاء سكاني. بيبقى عندي انا البلد دي فيها كم واحد ساكن؟ المدينة كم واحد يتبعها من قرى مكة كم واحد وما يتبعها من قرى وهكذا القطاعات الكبرى في الدولة فيها كم ساكن؟ كم ساكن؟ كم ساكن؟ بيترتب

00:06:52 - على ذلك امور كثيرة -

يبقى دي اول معنى كلمة الديوان. المعنى الثاني الاشهر عند الناس اللي هو الوزارة. ديوان يعني وزارة. ديوان يعني مؤسسة هيئة. في ديوان الجند يعني وزارة حربية ديوان المال يعني وزارة المالية كلمة ديوان يعني وزارة. فاللي يقصد سنة خمستاشر ده يقصد تسجيل الاسماء. واللي يقصد سنة عشرين يقصد - [00:07:11](#)

الوزارة الهيئة المؤسسة التي اقامها عمر ابن الخطاب وهكذا يمكن الجمع بين الروايات المختلفة. لما تفهم كل واحد كان بيتكلم عن ايه؟ وهتأتي روايات ان شاء الله لما نيجي نتكلم على ديوان الجوند او على الجيش في عهد عمر بن الخطاب في حلقة منفصلة هنعرف مقصود ديوان الجند يعني او وزارة الحربية اللي اسسها - [00:07:31](#)

عمر بن الخطاب يعني ايه؟ ولما نيجي نتكلم على ديوان العطاء هنعرف وزارة التضامن الاجتماعي في عهد عمر كان شكلها ايه؟ وهكذا. اما تسجيل الاسماء فقط فهذا بدأ مبكرا كما ذكرنا. فعمر هو اول من دون الدواوين. يبقى انا ممكن الجملة دي احط في -

[00:07:51](#)

فيها بندين البند الاول انه اول من قام بعملية احصاء سكاني كامل على الدولة كلها. وثانيا ان هو اول من انشأ الوزارات التخصصية خصوصية وبرضو من الوزارات اللي انشأها وزارة الانشاء وان كان الجميع بيقول ان عبدالملك ابن مروان في الدولة الاموية هو الذي انشأ وزارة الانشاء والكلام صحيح - [00:08:11](#)

الحقيقة ده وده عمر اول من وزارة الانشاء اللي هي وزارة ايه؟ وزارة الانشاء اللي تعتبر زي ادارة المراسم في في دولنا المعاصرة اللي تبع وزارة الخارجية اللي بيبعت الرسايل للملوك والامراء للقادة الحاجات الدبلوماسية. وحتى اللي بيقوم على ارسال الرسائل الخاصة - [00:08:31](#)

وهذا له ديوان خاص ودي كتبة وله ناس متخصصة في هذا الموضوع تحفز هذا الامر العمل ديوان الانشاء عمل ديوان المال عمل ديوان العطاء اللي هو التضامن الاجتماعي ان هو يدي معاشات للناس عمل اكثر من - [00:08:51](#)

ديوان وان شاء الله هيكون لنا حلقات مع مسل هذه الدواوين. وعمل شرطة عمل شرطة للدولة. فدي دي برضو دي لها حلقة خاصة. في عندنا على اسماء الشرطة في عهد عمر الامن الداخلي ازاى كان بيحافظ على الامن الداخلي ازاى بيحافظ على ممتلكات الدولة ازاى بيقم الحدود ازاى - [00:09:11](#)

بيحفظ السجن اللي بيتحط فيه المجرمين يعني بيتعامل ازاى مع الامن في بلدي الامن الداخلي الامن الخارجي الامن الداخلي بالشرطة والامن الخارجي بالجيش اللي عنده. عمل اهتمام خاص بالبريد بعد اما بعد ما بدأنا - [00:09:31](#)

يعني نتعامل بالخطابات مع مع الدولة الواسعة هذه هو مركزه في المدينة ودولته ممتدة لحد شرق ايران ولحد غرب بلبيبا ولحد اليمن وفوق اللي وصل تركيا جنوب تركيا في الشمال دولة رهيبة. فكان لازم يكون في بريد جيد. فاهتم جدا بالبريد وعمل محطات - [00:09:51](#)

بريدية ان يكون ما بين كل مسافة ومسافة في محطة فيها حرس وفيها مية وفيها زاد عشان الخطابات تاخذ وقت قليل في واصل ما بين المركز في المدينة المنورة والانصار المختلفة. آآ يبقى اول حاجة احصاء سكاني ثاني حاجة الدواوين او - [00:10:11](#)

الوزارات. ودول حاجات طبعا ضخمة جدا. والوزارات دي بقى تحتها زي ما قلنا كده اكثر من وزارة جند وامن داخلي وزارة الداخلية يعني وعمل اه البريد بمؤسسة البريد يعني واحصاء سكاني وحاجات كتيرة جدا. الحاجة الثالثة اللي عملها غير الاتنين دولت بيت المال. بقى فيه عندنا بيت مال - [00:10:31](#)

خاص مركزي وفي بيوت ناس صغيرة. يعني ايه صغيرة؟ بيوت مال في البصرة في الكوفة في فسطاط في صنعاء اه بيت مال في كل محافظة او قطر من الاقطار التابعة للدولة وبات مال رئيسي في المدينة المنورة. وبيت المال رئيس - [00:10:51](#)

ده عليه خازن خازن ده اللي هو وزير المالية في عهد عمر بن الخطاب بيجمع الاموال من الدولة كلها. فصار للدولة ميزانية هو اول واحد الميزانية للدولة يبقى عندنا ميزانية بارقام داخلية وارقام خارجة مصاريف لهذه الدولة وطبعا الكلام دهوت نتيجة ان المال في -

[00:11:11](#)

الدولة الاسلامية بقى غير متخيل كميات هائلة من الاموال دخلت في عهد عمر ابن الخطاب الى بيت مال المسلمين وهنتكلم عليها ان شاء الله في حلقة اعطاء او ديوان العطاء او في حلقة وزارة التضامن الاجتماعي في عهد عمر ابن الخطاب يعني. الحاجة الرابعة عمل مؤسسة القضاء واتكلمنا عليها قبل كده في حلقة كاملة. قلنا ان - [00:11:31](#)

ان في حاجة اسمها عمر ومؤسسة القضاء. اول واحد يعمل مؤسسة للقضاء. القضاء كان موجود من ايام الرسول عليه الصلاة والسلام. كان بيحكم بين المسلمين في كل القضايا اللي تمر بهم وكذلك ابو بكر الصديق رضي الله عنه لكن عمر هو اول من جعل القضاء مؤسسة موجودة في كل مدينة من مدن الاسلام - [00:11:51](#)

القاضي بتاع البصرة فلان والقاضي بتاع الكوفة فلان والقاضي بتاع دمشق وفلان. فيه قاضي والقاضي يتبعه هيئة هيئة من القضاة الاصغر اللي موجودين في اماكن مختلفة تبع القاضي الاكبر اللي موجود في المركز اللي عامله عمر رضي الله عنه. وكل دولت بيتابعوا من المدينة المنورة. بيبقى فيه مؤسسة كاملة اسمها مؤسسة القضاء - [00:12:11](#)

عمل الحاجة الخامسة السلطة التشريعية عنده آآ زي مجلس شعب كده زي البرلمان عنده برلمان في المدينة المنورة بيحط التشريعات عندنا مجلس شعب ومجلس الشورى وفي بعض الاماكن بيسموها مجلس الشيوخ زي كده بالزبط بتيجي القانون الى السلطة التشريعية - [00:12:31](#)

الموجودة في المدينة المنورة بيقعد عمر رضي الله عنه ومعه مجموعة من المستشارين الكبار العلماء في الفقه وفي في القوانين دول مجلس الشعب يعني ان هو بيجمع ادي عثمان ابن عفان ادي علي ابن ابي طالب ادي عبدالرحمن ابن عوف ادي كزا كزا ادي المسألة ادي القانون ايه رأيكم كيف يطبق في هذه الدولة ويقعدوا مع بعض يتكلموا - [00:12:51](#)

بياخدوا في الاخر قرار. يعني مسلا زي ما مرت بنا في حلقة قضاء عمر موضوع حد الخمر. قاعدين مع بعض متفقين ان هو اربعين وبعد كده زادت المصيبة في البلد وبدأت الناس تشرب خمرة اكثر على مدار فترات مختلفة. يا جماعة الناس تاني مجلس الشعب بتاعه. جمع الناس تاني - [00:13:11](#)

خطوط تشريعية ايه رأيكم الوضع دلوقتي ان الناس اربعين جلدة لا تردعها عن شرب الخمر. طب نعمل ايه؟ نطلع لمية ولا نطلع ستين ولا نطلع لثمانين ولا نطلع كذا لا نطلع لثمانين اشمعنى ثمانين؟ لان ثمانين ده اقل حد ربنا سبحانه وتعالى ذكره في القرآن الكريم - [00:13:31](#)

فلا نتعدها لان لو كان ربنا سبحانه وتعالى عايز اكثر من ثمانين كان ذكره في القرآن الكريم. لانه ذكر الاقل اللي هو حد قذف المحصنة. استنباطات دي دي العلماء بتوع الشريعة اللي في زمن عمر بيتناقشوا مع بعض. قال هذا الكلام عبدالرحمن بن عوف وصادقه عمر بن الخطاب فخرج القانون - [00:13:51](#)

ده قانون اقامة حد الخمر في الدولة المسلمة في هذه المرحلة في عهد عمر ثمانين جلدة. يطبق في مصر ثمانين جلدة يطبق في الكوفة ثمانين جلدة يطبق في البصل ثمانين جلدة. او كان مجلس تاني يجتمع لأ خليفها اربعين. لأ خليفها ستين لأ خليفها كزا كزا طالما عندنا - [00:14:11](#)

قطر في الشريعة تسمح بهذا التداول. لكن مسلا جلد الزاني الغير محصن. ده ميت جلدة خلاص ده هزي في كتاب الله عز وجل المجلس ما قالوش ان هو يخليها مية وعشرين ولا يخليها ثمانين. زاد الزنا ولا اقل ما دي مش قضية مطروحة. ده المجلس - [00:14:31](#)

التشريعي المجلس التشريعي او السلطة التشريعية اللي يعني عملها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وزكرنا قضايا كتير من مسل هذا النزاع زكرنا تقديري على القاتل في اكثر من حلقة ماضية. حكم الاراضي المفتوحة. الاراضي المفتوحة دي هيعمل فيها ايه؟ احنا فتحنا ارض في العراق وارض في مصر وارض - [00:14:51](#)

نوزع الاراضي على الناس اللي فتحوها ولا نمسكها للدولة وناخد درعها للدولة وللناس اللي جاية. من رأينا على فكرة موجودين في الفقه الاسلامي الرأيين قالهم الرسول صلى الله عليه وسلم المجلس التشريعي اللي عمله سيدنا عمر في المدينة المنورة بيجتمع مع

بعض ويقول انسب لنا في فترتنا دي نعمل - 00:15:11

فيبقى قانون خلاص خدنا قانون اننا مش هنقسم الارض على الفاتحين. يبقى ده القانون اللي هيطبق في الدولة في زمن عمر ممكن اللي جاي وراه عثمان او علي او اي حد يغير هذا القانون ماشي. بس ده مجلس الشعب في ذلك الوقت. وان شاء الله هيكون لنا حلقة كاملة على موضوع الاراضي المفتوحة ديت - 00:15:31

لان الموضوع مهم وبيبان فيه قد ايه يعني عبقرية المسلمين في التعامل بقضايا الفقه في منطلق الشورى في اطار الاطر التي شرعها الله عز وجل دون تعدي على قرآن او سنة. آآ واكثر من مسألة من مسائل الميراث ومسائل يعني حاجات كتيرة - 00:15:51
مجلس الاستشاري التشريعي ده هو اللي عملها. الحاجة السادسة اللي عملها عمر فصل السلطات. عندي دلوقتي سلطة اه تشريعية اللي يركنها انا من شوية في النقطة اللي فاتت. وعندي سلطة تنفيذية الولاة اللي موجودين في الاماكن المختلفة بينفروا القانون. وعندي سلطة قضائية بتحكم. ادي التلات - 00:16:11

السلطات فاصلهم عمر من القرن الاول الهجري. فاصلهم من ما كان بيحكم هو من سنة ثلاثاشر لسنة ثلاثة وعشرين. الناس بتتكلم على خاص السلطات ومنبهة بالنظام الفرنسي اللي عمل الكلام ده في القرن التمنتاشر. ده اول يعني بدء فصل فصل السلطات - 00:16:31
فبيقولوا ان ده يعني تقدم خطير جدا جدا في القانون الدولي وقانون العالم شف من قبل من امتى عمر عامل الكلام ده؟ من الف وربعمية سنة عامل هيئة منفصلة للتشريع ما لهاش دعوة بالقضاء بين الناس. القضاء ده للقاضي. القاضي بيحكم في قضية معينة بياخد القانون اللي طلع - 00:16:51

من المجلس التشريعي ويسقط هذا القانون على الحالة التي بين يديه. ممكن يتجاوز ممكن يتشدد ممكن ياخذ الحد الادنى الحد الاقصى اقصى القانون شرع امور معينة. القاضي بيدرس الموضوع ويطبق هذا او ذاك على المتحكمين عنده. والمنفذ بقى اللي هو - 00:17:11

الخطة التنفيذية اللي هي الشرطة اللي هي والي اللي هي الجيش اللي هي كذا اللي بينفذ حكم القاضي ما لوش دعوة بالحكم عشان ما يبقاش فيه هوا انفذ القاضي والجلاد في وقت واحد لأ ضاعت القضية ففصل. سيدنا عمر انت تقضي وانت تنفذ الموضوع. وفي الاخر الاثنين بيرجعوا له - 00:17:31

في عليهم الحاجة النقطة اللي بعد كده هقولها للرقابة الادارية دي النقطة السابعة اللي هي الرقابة الادارية عمل الكلام ده كله مش مطلق كده الكلام ده كله متابع من الدولة في مفتشين بيعدوا على مراكز القضاء ومراكز الولاة وعلى الشعب - 00:17:51
ولا كذا يتابعوا هذا الامور. ومن اوائل من عمل بهذا المجال محمد بن مسلمة الانصاري رضي الله عنه. ولعلنا تعرضنا قبل كده لمسل هذه المواقف. وان شاء الله نرجع نتكلم تاني في موضوع عزل الولاة هنتكلم على سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه عندما عزل اللي كان بيفتش في قضيته كان محمد ابن اسلام او غيره من من - 00:18:11

من من الناس بيعت محمد ابن المسلمة او من ينوب عنه للتفتيش في قضية الرقابة الادارية على العمال بتوع عمر ابن الخطاب العمال المقصود بهم الولاة المقصود بهم القضاة مقصود بهم خزنة البيت المال جميع الصداقات اي موظف في الدولة عليه رقابة ادارية من الدولة وده برضو - 00:18:31

من الابتكارات العمرية الرائعة. الحاجة التامنة زهور الوزائف الحكومية في الدولة ما كانش عندنا زي ما كنا لسه بنقول في اول الحلقة وظائف حكومية كان عندنا واحد تاجر وببشتغل في نفس الوقت يكتب رسالة للرسول عليه الصلاة والسلام او واحد آآ مزارع والرسول صلى الله عليه وسلم بيبعته - 00:18:51

في سفارة معينة او ياخدوا قائد جيش في سرية من السرايا. ده ده كان الوضع ايام الرسول عليه الصلاة والسلام وايام ابو بكر الصديق رضي الله عنه. فوائد في زمن عمر بقى فيه موزفين ده موزف وزيفته كاتب الديوان. يعني ايه كاتب الديوان دي وظيفة زهرت في عهد - 00:19:11

عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان كل مؤسسة حاكمة في الدولة يعني بيت الادارة بتاع الحكم او قصر الرئاسة المفروض يعني في

المدينة المنورة منورة بيطلع قرارات القرارات دي بيكتبها كاتب الديوان بيحتفظ بها كاتب الديوان. في عندنا بقى الديوان موجود في البصرة وديوان موجود في الكوفة وموجود في الصنعاء وموجود في البحرين - [00:19:31](#)

في كل قطعة من قطع العالم الاسلامي او الدولة المسلمة. فيها كاتب للديوان بيحفظ بيسجل هذه الموضوع. ده وظيفته كده بس ويباخذ مرتب على كده في اخر الشهر بياخذ عطاء معين سابت ما بيشغلش بقى شغلانة تانية ما بيشغلش تاجر ما بيشغلش مزارع ساب شغلانته الرئيسية وصار موزف الدولة في هذا - [00:19:51](#)

كان عندنا حاجب الدولة حاجب الدولة كان يرفع في زمن عمر بن الخطاب كان عندنا كتب للقضاة زي مسلم ابن كان كاتب ابي الدرداء لما كان قاضي في آآ دمشق كاتب عمر في المدينة كان زيد ابن ثابت رضي الله عنه اللي كان ايام الرسول عليه الصلاة والسلام برضو بيكتب له - [00:20:11](#)

وبيكتب رسائل وبيكتب كتابات اليهود وعارف في لغة اليهود كان ده كاتب عمر ابن الخطاب وكذلك معيقين برضو كان عمر ابن الخطاب وبرضو كان في كاتب في الديوان المصري عبدالله ابن خلف الخزاعي كاتب في الكوفة ابو جبيرة ابن الضحاك الانصاري - [00:20:31](#)

اسماء معروفة ناس بتشتغل كتبه آآ في الديوان. كان عندنا يسار ابن نمير بيشغل خازن بيت المال. يعني وزير المالية يسار ابن نميري ده بيتجمع عنده اموال الدولة كلها. عنده البيت مالي الرئيسي. وعارف بيت مال البصرة فيه كم وبتاع الكوفة فيه كم - [00:20:51](#)

بتتكم طبعاً على ارقام خرافية هنتكلم عليها زي ما قلنا في حلقة اه ديوان العطاء ملايين دخلت الدولة المسلمة فكان لابد لها من هذا الامر. وعبدالله بن الارقم برضو اتولى وزارة المالية او البيت المال في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. الحاجة التاسعة جميلة جدا - [00:21:11](#)

جدا حماية المستهلك. احنا عندنا ده بنعتبرها من الحاجات الحضارية الكبيرة قوي قوي اللي جت في القرن الاخير ان انت المستهلك يلاقي حد بيتابع حركة السوق عشان يدافع عنه. الدولة بتعين حد يتابع حركة السوق عشان التجار الجشعين او التجار الفاسدين او التجار اللي بيعشوا - [00:21:31](#)

ما يضحكوش على الناس ويغشوههم. فالدولة فين دورها في هذا الموضوع؟ ما تركتش التاجر مع المستهلك هكزا. لكن حطت رقابة. سيدنا عمر ابن الخطاب حط رقابة على السوق في المدينة المنورة اللي هي في العاصمة وكذلك رقابة على الاسواق في العالم الاسلامي بشكل عام. اللي كان بيتولى - [00:21:51](#)

ادي الرقابة في عهد عمر سليمان ابن ابي حفصة العدوي. واحد اسمه سليمان ابن ابي حفصة العدوية. الراجل ده ابن السيدة الشفاء بنت عبدالله. رضي الله عنها. دي صحابية جلية. وبعض الروايات ذكرت ان - [00:22:11](#)

الشفاء كانت هي اللي بتراقب السوق دي روايات غير صحيحة. عشان بعد الدليل المشهور. المشهور عند الناس انا عارف ان معزم اللي بيشوف الحلقة دلوقتي من المشاهدين والمشاهدات كانوا متوقعين اقول لهم الشفاء كانت هي اللي ماسكة ادارة او رقابة على الصبحية ده مش مش صحيح. هو اشيع هذا لان ابنها هو اللي كان - [00:22:31](#)

بيتولى امر السوق ولعل اسمها جه في اكثر من رواية عشان ابنها هو بيراقب على السوق وحتى بعد زمن آآ يعني آآ الشفاء الناس كانت بتقول ان هي الشفاء لها دور وكان اولادها ينكرون ذلك. انما ادارة السوق او الرقابة - [00:22:51](#)

على السوق كانت موكلة الى آآ سليمان بن ابي حثمة آآ ابن السيدة الشفاء. واحيانا كانت بتكون قال السائب ابن يزيد رضي الله عنه واحيانا لعبدالله بن عتبة بن مسعود الهزلي. ابن اخو عبدالله بن مسعود رضي الله عنهم جميعا كان هو برضو بيتولى - [00:23:11](#)

الرقابة على السوق كان فيه موزفين وبيتغيروا. موزف وشوية بيقتد في في الرقابة وبعد كده بيجي غيره عشان ما يحصلش نوع من التعامل او اللفة بين الرقابة وبين التجار فيحصل بعد كده نوع من الخلل في الاضاعة او في المنظومة. فده كان حماية المستهلك. النقطة العاشرة والاخيرة اللي اقولها - [00:23:31](#)

في هذه الحلقة موضوع ترسيخ الشورى. انا كده قلت عشر نقاط على سبيل الاجمال. ترسيخ الشورى بمعنى ايه؟ الشورى موجودة

ببعض رصاص سلام وهو الذي حض المسلمين على الشورى ولنا فيها كلام كثير جدا وكذلك في عهد ابو بكر الصديق كان يتعامل بالشورى. لكن عمر عمل للموضوع - [00:23:51](#)

اساسي لموضوع الشورى. موضوع ان انا هو الحاكم يتعامل بالشورى في قضايا الفقهية التي محتاجة اكثر من رأي في القضايا الادارية في قضايا التعيين الولاية في قضايا مختلفة كثيرة. وكذلك يأمر جنده ويأمر عماله ويأمر الطاقم - [00:24:11](#) الذي يحكم الدولة بشكل عام بالتعامل بالشورى. فبتلقي رسائل من العملاء واضحة جدا جدا الى قائد الجيش انه يتعاون بالشورى مع جندي او القاء الوالي انه يتعامل بالشورى مع يعني آآ آآ افراد الولاية عنده او الموظفين بتوع الدولة عنده وهكذا. العمل زي نظام - [00:24:31](#)

اسير الشورى او زي المجالس متعددة متخصصة للشورى في اماكن مختلفة وكان عنده ابداعات رائعة في موضوع الشورى وان شاء الله هيكون عندنا الان اه قادمة خاصة بس بموضوع عمر والشورى. يبقى الحلقة ديت انا قدرت افهم منها ان عمر كيف وصف عمر بانه - [00:24:51](#)

او مؤسس الدولة ده مش آآ مش تجني على التاريخ لا فعلا هو يعتبر احد اكبر مؤسسي دولة الاسلام لانه هو اول في وضع كذا وكذا وكذا وكذا من الامور. لكن في النهاية هو فعل كل ذلك باتباعه لرسول الله - [00:25:11](#) مسلا بتطبيقه لشريعة الاسلام للقرآن الكريم للسنة المطهرة التي طبقها وقالها الرسول صلى الله عليه وسلم. واستكمال الرسول عليه الصلاة والسلام ثم ابي بكر الصديق رضي الله عنه ثم يعني توسعت الدولة في عهد عمر فاتيحت له هذه الفرصة الكبيرة - [00:25:31](#) كبير جدا يعود فعلا لعمر بن الخطاب لوضع المعايير التي قامت عليها الدولة الحضارية الاسلامية. الدولة الحضارية ديت كانت بتنافس امبراطورية فارس وامبراطورية الروم ليس فقط في المعارك العسكرية ولا في ميادين القتال ولكن تنافسهم ايضا في ميادين ادارة - [00:25:51](#)

مال وادارة الدولة ورعاية الشعوب والاطمئنان على الفقراء امور كثيرة جدا جدا اضافت فيها الدولة الاسلامية جوانب ضخمة من الحضارة وكثير منها ينسب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولذلك يشار اليه على انه المؤسس لدولة الاسلام - [00:26:11](#) اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:31](#)